

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

دررهما المكنونة وأزهر من وجوههما المباركة الميمونة فقد وصل كلا الطائرين بيمينه
والسابقين بيمينه والغائبين في جو السماء الآتيين من الصيود بأوفى من قطرات مونه واستقبل
المملوك منهما وجوه المسار وحملت يمينه الثروة وحملت على اليسار وتناولت يده ידי إحسان
يسر الناظرين والسامعين واستخدما للشكرخاناة ولحفظ مطبخ يملأ عيون المشبعين والجائعين
وقال صنع اﻻ لصناعتها ائتيا بصيود السماء طوعا أو كرها (قالتا أتيننا طائعين) قد
كتبت باليمن في مطاوي ريشها أشباه الحروف وقضى الجود لتلك الأحرف أن تقري ما تقري
عواصي الطير له بطاقة تقيد السابح في طلقه ويعود مطلقها وقد ألزم نجاح الطير طائره في
عنقه فشكر اﻻ إحسان مولانا الذي ألحف الأمل جناحه والقصد نجاحه وبره الذي أحمد في سوانح
الطير وبوارحه مساءه وصباحه وعلم ما أشار مولانا إليه في أمر فلان وأمره علم اﻻ تعالى في
الخاطر حاضر وما يؤخر شغله عن إهمال وعائب الإهمال غادر وما أشار إليه في أمر فلان أمير
شكاره وأمير شكر المملوك وتقدم بخلص حقه واستنزل بهديته قضاء الشغل من أفقه لا برح
مولانا ممتثل الأوامر هامي سحب البر الهوامر مجددا في كل وقت نعمى مالنا بهداياه قلوب
محبية وبيوتهم شحما ولحما إن شاء اﻻ تعالى .

وله جواب في وصل طيور العقق